

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2012/11/14-12

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

المشروعات الإنمائية — الأردن 200478

للموافقة

دعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية

عدد المستفيدين	300 000 سنويا
مدة المشروع	31 شهرا (1 ديسمبر/كانون الأول 2012 - 30 يونيو/حزيران 2015)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	6 288 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	4 458 636
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	12 131 314



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2012/9-A/2

15 October 2012
ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-3561 السيد الدالي بلقاسمي مدير المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى):

رقم الهاتف: 066513-2342 السيدة M. Jaring موظفة الاتصال، المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى):

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفر الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

على الرغم من ارتفاع المستوى العام للأمن الغذائي، هناك في الأردن جيوب من انعدام الأمن الغذائي حيث يتأثر السكان تأثراً كبيراً بالأزمة الاقتصادية الممتدة وبالأحداث الجارية في الجمهورية العربية السورية المجاورة. وقد أدت قيود الميزانية الحكومية على الإنفاق على شبكات الأمان الاجتماعي – بسبب الأزمة الاقتصادية – إلى تخفيض البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بنسبة تقرب من 80 في المائة.

وقد طلبت الحكومة من البرنامج أن يستأنف تقديم الدعم الغذائي المباشر لتلاميذ المدارس في المناطق الضعيفة جداً، وأن يستيق الأثر السلبي لتلك التخفيضات الكبيرة، وأن يمنع انتكاس المنجزات الكبيرة للبلاد في مجال التعليم – وخصوصاً ارتفاع معدل التسجيل وانخفاض معدل الانقطاع عن الدراسة. والحكومة باقية على التزامها بالتغذية المدرسية كشبكة أمان وستسهم مباشرة في البرنامج من خلال استكمال الأغذية المقدمة وتمويل جميع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة.

كما طلبت الحكومة مساعدة البرنامج التقنية في تعزيز فعالية البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وكفاءته. وسيقدم البرنامج، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الإنمائيين، المشورة الخاصة بالسياسة العامة، كما سيقدّم الدعم التقني لتعزيز قدرة الحكومة وتحسين جودة البرنامج واستدامته.

والمشروع يتمشى مع أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقدمة للأردن (2013-2017) وهو يسهم في تحقيق الهدفين الإنمائيين للألفية 1 و2 وهدفي البرنامج الاستراتيجيين 4 و5.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على المشروع الإنمائي المقترح للأردن 200478 "دعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية" (WFP/EB.2/2012/9-A/2)، رهنا بتوفر الموارد.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

- 1- الأردن بلد صغير متوسط الدخل يبلغ عدد سكانه 6.3 مليون نسمة. وقد احتل في عام 2011 المرتبة 95 بين 187 بلداً على مؤشر التنمية البشرية⁽¹⁾ وبلغ معدل انتشار كل من الفقر والبطالة 13 في المائة⁽²⁾ ويعيش معظم السكان في مناطق حضرية حيث يتمركزون في محافظات عمان وإربد والزرقاء. وتبلغ نسبة مشاركة النساء الاقتصادية 9 في المائة بالمقارنة مع نسبة مشاركة الرجال البالغة 40 في المائة، مع أن النساء في المتوسط يتفوقن على الرجال في المؤهلات⁽³⁾.
- 2- ومنذ عام 1999، اتخذت البلاد خطوات هامة على طريق الإصلاح الاقتصادي: فالخصخصة والترويج للاستثمارات الأجنبية وتحرير الأسعار كلها تعتبر من أسس السياسة الاقتصادية. وتسهم قطاعات الخدمات بنسبة 63 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وخلال العقد الماضي، شهد الاقتصاد نمواً بنسبة سنوية ثابتة تقارب الـ 6 في المائة، غير أنه كان هناك اتساع في الفجوة بين الأغنياء والفقراء⁽¹⁾ وقد تطلب الإصلاح الاقتصادي التخلص من معظم إعانات دعم الأغذية والوقود، غير أن الحكومة تسعى للحفاظ على نظام عامل لشبكات الأمان الاجتماعي.
- 3- وقد أضرت الأزمة الاقتصادية العالمية باقتصاد البلاد الناشئ وكشفت النقاب عن هشاشة المكتسبات الاقتصادية والمؤشرات الواعدة. إذ انخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي من 8 في المائة في عام 2008 إلى 2 في المائة في عام 2009 و3 في المائة في عام 2010. وعندما بلغ الدين العام أوجه في الربع الأول من عام 2012، اعتمدت الحكومة تدابير تقشفية بهدف تقليص عجز الميزانية الذي وصل إلى نسبة خطيرة بلغت 64.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقد كان أثر الأزمة الاقتصادية العالمي على أشده بالنسبة للفقراء، إذ ارتفعت أسعار الأغذية بنسبة 33 في المائة بين عامي 2008 و2012، وبلغ معدل التضخم 50 في المائة، كما اتبعت أسعار الوقود النمط نفسه.
- 4- ويتأثر الأردن بصورة مباشرة بالاضطرابات في البلدان المجاورة حيث تعطلت التجارة عبر الحدود وتباطأ قطاع السياحة وتزايدت الحاجة إلى إيواء أعداد متزايدة من طالبي اللجوء. وأدى هذا كله إلى زيادات جديدة في الأسعار وإلى ضغوط على الموارد الشحيحة. ومن المتوقع أن تتفاقم الأمور مما يضاعف الضغوط على الاقتصاد والموارد الحكومية.

الأمن الغذائي والتغذية

- 5- يعاني قطاع الزراعة من الهشاشة ويواجه شحاً في المياه وقلة في الأرض الزراعية وحالات جفاف متعاقبة وتفتتاً في حيازات الأراضي وارتفاعاً في تكاليف الفرص في قطاع الأعمال الزراعية. ولا يغطي الإنتاج الزراعي إلا 15 في المائة من الاحتياجات الغذائية، مع أن سياسة انفتاح السوق وسلسلة التوريد المتصصة بالكفاءة تضمنان توفر الأغذية بصورة كافية.
- 6- ويتصل انعدام الأمن الغذائي في المقام الأول بالقدرة الاقتصادية على الحصول على الغذاء وهو يتناسب طردياً مع الفقر. وقد حددت الحكومة 32 ناحية من نواحي البلاد البالغ عددها 85 باعتبارها "جيوباً للفقر" حيث تتجاوز نسبة الفقر 25 في المائة⁽²⁾ وفي عام 2008، أجرى البرنامج تقديراً للأمن الغذائي لقياس أثر ارتفاع أسعار الأغذية في هذه المناطق،

(1) وزارة التخطيط والتعاون الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2011. تقرير التنمية البشرية في الأردن لعام 2011. عمان.

(2) إدارة الإحصاء. يوليو/تموز 2010. تقرير الفقر. عمان.

(3) الاتحاد الأوروبي، يوليو/تموز 2010. تقرير تحليل الأوضاع الوطنية: حقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين الجنسين - الأردن. عمان.

وسجل هذا التقدير وجود معدلات عالية لانعدام الأمن الغذائي والهشاشة⁽⁴⁾ وأظهرت دراسة استقصائية للأمن الغذائي أجريت في عام 2010 أن استهلاك الأغذية في جيوب الفقر حدي بالنسبة لـ 25 في المائة من السكان، في حين أن استهلاك الأغذية على المستوى الوطني ضعيف أو حدي في 2.5 في المائة فقط من السكان⁽⁵⁾ وتزداد الأمور تعقيداً بالنسبة للسكان الضعفاء في الجيوب غير الآمنة غذائياً بسبب النزاع الإقليمي وما يرافقه من تدفقات اللاجئين، الأمر الذي يضاعف الضغط على استهلاك الأغذية. ويؤثر فقر الدم على 34 في المائة من الأطفال دون الخامسة وهو يتناسب طردياً بقوة مع الفقر. ومعدل الانتشار الأعلى هو في المناطق الريفية وفي جنوب البلاد. ومعدل انتشار فقر الدم هو نفسه بالنسبة للبنين والبنات⁽⁶⁾.

التعليم

7- ويدرك قادة الأردن أن قلة الموارد الطبيعية تجعل الموارد البشرية الأصول الأعلى قيمة في البلاد، وبالتالي يعتبر التعليم أولوية عليا. وقد تحقق تقدم كبير في جميع المؤشرات التعليمية. وفي عام 2009، بلغت نسبة معرفة القراءة والكتابة بين الشباب بين 15 سنة و 24 سنة من العمر 97 في المائة - 98 في المائة بين الرجال و 96 في المائة بين النساء. ويواظب على الدراسة في المدارس الابتدائية 98 في المائة من الأطفال. وهناك تقريبا تعادل بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي. والانتقاع عن الدراسة الابتدائية محدود جداً، غير أن ارتفاع تكاليف الدراسة والضغط الاقتصادية يمكن أن يؤدي إلى انتكاس هذه المكتسبات، وخصوصاً في أوساط أفقر الأسر⁽¹⁾ وتشير التقارير غير الرسمية إلى أن الأطفال يتخلون عن المدرسة مبكراً للالتحاق بالعمل⁽⁷⁾.

السياسات والاستراتيجيات الحكومية

8- الحكومة ملتزمة بالحد من الفقر وتحسين الخدمات الاجتماعية. والأجندة الوطنية للفترة 2006-2015 تحدد نسبة 10 في المائة كهدف للحد من الفقر، ويجري العمل على وضع استراتيجية للأمن الغذائي بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد تم اعتماد سياسات اجتماعية-اقتصادية لمكافحة الفقر والجوع من خلال ما يلي: (1) توفير نظام لشبكات الأمان الاجتماعي للفقراء؛ (2) تمكين الشرائح السكانية الفقيرة اقتصادياً من خلال إقامة اقتصادات محلية مستدامة وتعزيز المشاركة الشعبية فيها؛ (3) تقديم خدمات الرفاه الاجتماعي بصورة تتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تقديم هذه الخدمات.

9- ويتواءم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقدمة للأردن للفترة 2013-2017 مع الأجندة الوطنية للفترة 2006-2015. أما مجالات الأولوية فهي: (1) تعزيز الإصلاحات العامة؛ (2) ضمان الإنصاف الاجتماعي؛ (3) الاستثمار في الشباب؛ (4) حفظ البيئة.

10- ويتألف النظام الوطني لشبكات الأمان الاجتماعي من برامج المساعدة ذات الأساس النقدي، والمعونة الغذائية، وإعانة لدعم الخبز، والتأمين الصحي المجاني، والتغذية المدرسية. ومنذ بداية الأزمة الاقتصادية، عملت الحكومة على الحفاظ على شبكات الأمان الاجتماعي على الرغم من تزايد التكاليف.

(4) برنامج الأغذية العالمي والتحالف الأردني لمكافحة الجوع. 2008. دراسة استقصائية عن الأمن الغذائي في الأردن: دراسة استقصائية في جيوب الفقر. متوفر في الموقع التالي:

<http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/ena/wfp204530.pdf>

(5) إدارة الإحصاء. 2010. دراسة استقصائية عن نفقات الأسرة ودخلها، 2010، نتائج أولية. عمان.

(6) إدارة الإحصاء وأي سي إف ماكرو. 2010. دراسة استقصائية عن السكان وصحة الأسرة في الأردن، 2009. كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

(7) ستجري منظمة الأمم المتحدة للطفولة دراسة استقصائية سريعة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 لتقدير مدى انتشار الانتقاع عن الدراسة.

- 11- وتشكل التغذية المدرسية جزءاً هاماً من النظام الوطني لشبكات الأمان الاجتماعي. وقد أطلقت الحكومة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية عام 1999 بالاستفادة من مشاركة البرنامج خلال العقدين الماضيين وبهدف تحسين الوضع التغذوي لتلاميذ المدارس وتعزيز أدائهم الدراسي والأخذ بعادات إيجابية في مجالي الصحة والتغذية. ويدعم البرنامج الأطفال في المدارس العامة في مستوى مدرسة الحضانة والمدرسة الابتدائية – الصفوف 1 إلى 6 – بوجبة خفيفة مغذية وزنها 50 غراماً من البسكويت عالي الطاقة المنتج محلياً وقطعة واحدة من الفاكهة. ويقوى دقيق القمح المستخدم في إنتاج البسكويت محلياً.
- 12- وتنفذ البرنامج وحدة التغذية المدرسية التابعة لوزارة التربية والتعليم تحت إشراف لجنة مركزية لديها لجان فرعية على مستوى المحافظات والنواحي والمدارس. ولدى الوزارة اتفاق طويل الأجل مع القوات المسلحة الأردنية لإنتاج البسكويت العالي الطاقة للتوزيع في المدارس. وتقع مسؤولية الرصد، بما في ذلك النظافة الصحية ومواصفات السلع، على وزارة الصحة والمؤسسة العامة للغذاء والدواء الأردنية.
- 13- وقد بدأ عمل البرنامج في جيوب الفقر وتوسع تدريجياً حتى وصل إلى 530 000 تلميذ – أي 70 في المائة من المجموع – في عام 2009. واستناداً إلى هذه النتائج الإيجابية، بدأت الحكومة التخطيط للوصول إلى 730 000 تلميذ في الصفوف 1 إلى 6 في المدارس الحكومية. غير أنه في أعقاب الأزمة الاقتصادية، طرأ انخفاض كبير على أعداد المستفيدين في عام 2011، فبلغت 115 000 تلميذ – أي خمس ما بلغته في عام 2009. وفي 2012، ارتفع العدد إلى 140 000 تلميذ. ويتقلب حجم البرنامج رهناً بالقدرة المالية لدى الحكومة.

التعاون في الماضي والدروس المستفادة

- 14- ينشط البرنامج في الأردن منذ عام 1964، وذلك بمشاريع إنمائية وطارئة في ميادين التنمية الزراعية والأشغال العامة والتعليم والبيئة ومشاريع للمشردين داخلياً واللاجئين وضحايا الجفاف. وقد انتهى في عام 2007 آخر المشاريع المستندة إلى الأغذية.
- 15- وقد استهل البرنامج مشروعاً للتغذية المدرسية في عام 1975. واستمر تنفيذ مراحل المشروع حتى عام 1997 بهدف رئيسي هو زيادة تسجيل الأطفال في المدارس الابتدائية والمواظبة في مراكز محو الأمية ومشاركة المرأة في مراكز التدريب المهني. ووصل المشروع إلى 140 000 مستفيد معظمهم في جيوب الفقر.
- 16- وفي عام 1999 أطلقت الحكومة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية. وفي عام 2006، شدد تقدير أجراه البرنامج للتغذية المدرسية⁽⁸⁾ على أهمية تطوير قدرة الحكومة على إدارة التغذية المدرسية ورصدها وتقييمها. وشملت أنشطة البرنامج الرامية إلى تحقيق ذلك استعراضاً لنظام رصد وتقييم التغذية المدرسية، ووضع نظام شامل لتحديد سلسلة النتائج، وتدريب مديري التغذية المدرسية الحكوميين، والقيام بحملة للتوعية.
- 17- ورحبت الحكومة بهذه الأنشطة غير أن التنفيذ تأثر بقيود التمويل لدى البرنامج. وشملت الدروس المستفادة ما يلي:
- ◀ لم يكن الدعم الذي يقدمه البرنامج جزءاً من استراتيجية عامة للتغذية المدرسية في البلاد. وعلى الرغم من وجود اهتمام بالمشروع على أعلى المستويات السياسية، فإن الانتقال إلى استراتيجية للتغذية المدرسية يحد من إمكانية تفاعل مختلف أصحاب المصلحة لتقدير مسار العمل الأفضل والاستفادة مما ينشأ من إمكانيات.

(8) برنامج الأغذية العالمي. 2006. دعم البرنامج لبناء قدرات برنامج التغذية المدرسية لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية. (غير منشور)

◀ البرنامج الوطني ممول كلياً من خزانة الدولة مما يعني أن استقرار التمويل يتأثر بأولويات الإنفاق الحكومي، وهي أولويات تتقلب استجابة للديناميات الاقتصادية الوطنية والدولية.

18- كما أبرز التقدير الذي أجراه البرنامج في عام 2006 عدم كفاية محتوى الطاقة والتغذية في الحصص الغذائية. والحكومة مهتمة بتوسيع نطاق أنواع الأغذية وباستحداث مرافق لطهي الوجبات في المدارس. وتعطي الأولوية للأغذية المنتجة محلياً، بما في ذلك الأغذية التي تنتجها مؤسسات الأعمال الصغيرة والمجموعات المحلية. غير أن سلسلة الإمداد الخاصة بالمشروع مركزية للغاية، الأمر الذي يحد من المنافع الاقتصادية المباشرة على مستوى الأقاليم والمجتمعات المحلية.

19- وقد طلبت الحكومة من البرنامج أن يقدم مزيداً من الدعم الكبير والمؤسسي لبرنامج التغذية المدرسية الذي يواجه صعوبات في الميزانية، على أن يشمل ذلك الدعم العيني.

التركيز الاستراتيجي في المشروع الإنمائي

الأهداف والغايات

20- تتمثل الغاية الرئيسية من مشروع البرنامج في دعم الحكومة لوضع برنامج للتغذية المدرسية الجيدة المستدامة كجزء من النظام الوطني لشبكات الأمان الاجتماعي، على أن يكون متماشياً مع المعايير الدولية لجودة التغذية المدرسية. ويتواءم هذا الغرض مع الأهداف الإنمائية الوطنية الداعية إلى "تعزيز مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة في الفرص" وإلى "تخفيض معدلات الفقر في الأردن".⁽⁹⁾ وسيدعم المشروع الحصيصة 2 في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية⁽¹⁰⁾ كما سيسهم في تحقيق الهدفين الإنمائيين للألفية 1 و2.⁽¹¹⁾

21- وتتمثل الأهداف المحددة في مساعدة الحكومة في ما يلي:

- ◀ التوسع في تغطية التغذية المدرسية كشبكة إنتاجية للأمان الاجتماعي والحفاظ على التسجيل في المدارس في وقت تميزه صعوبات الميزانية الحكومية والمشقة الاقتصادية بين الأسر الفقيرة (الهدف الاستراتيجي 4)؛⁽¹²⁾
- ◀ تعزيز نوعية واستدامة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية عن طريق توفير المساعدة التقنية على تحسين القدرة المؤسسية على تصميم التغذية المدرسية وإدارتها والتخطيط لها (الهدف الاستراتيجي 5).⁽¹³⁾

الدعم العيني

22- سيقدم البرنامج بصورة عينية القمح والسكر لأغراض الإنتاج المحلي من البسكويت المقوى العالي الطاقة. وستواصل الحكومة تقديم الفاكهة من مواردها هي. وسيتمكن هذا التجميع للموارد البرنامج الوطني من الوصول إلى التلاميذ في 66 ناحية تتصف بأنها الأضعف من حيث استهلاك الأغذية والأشد فقراً، الأمر الذي يتكفل بوجود شبكة أمان ويشجع الأطفال على البقاء في المدرسة.

⁽⁹⁾ وزارة التخطيط والتعاون الدولي. 2005. الأجندة الوطنية 2006-2015. الأردن الذي نريد. عمان؛ وزارة التخطيط والتعاون الدولي. 2011. البرنامج التنفيذي التنموي 2011-2013. عمان.

⁽¹⁰⁾ الحصيصة 2 في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية - تمكن الأردن من إضفاء الصفة المؤسسية على آليات تحسين الحماية الاجتماعية والتخفيف من الفقر لدى السكان الضعفاء على المستوى الوطني والوطني الفرعي.

⁽¹¹⁾ الهدف الإنمائي للألفية 1 - القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ الهدف الإنمائي للألفية 2 - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي.

⁽¹²⁾ الهدف الاستراتيجي 4 - الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين.

⁽¹³⁾ الهدف الاستراتيجي 5 - تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

تنمية القدرات

23- سيعزز الدعم التقني والاستراتيجي الذي يقدمه البرنامج قدرة الحكومة على تنفيذ البرنامج بكفاءة وتحقيق النتائج المستدامة. وفي سياق إطار المعايير الوطنية لجودة التغذية المدرسية التي حددتها سياسة التغذية المدرسية لدى البرنامج، ستشمل أنشطة تنمية القدرات ما يلي:

- ◀ تقدير شامل متعدد أصحاب المصلحة للبرنامج الوطني يستند إلى معايير جودة التغذية المدرسية، بغية صوغ رؤية مشتركة للتغذية المدرسية في البلاد وتحديد الثغرات وتصميم خارطة طريق لتطوير البرنامج، مع الاستفادة من التقدير الذي أعده البرنامج عام 2006.
- ◀ وضع استراتيجية وطنية للتغذية المدرسية تعزز الاستقرار المؤسسي واتساق البرنامج عن طريق الموازنة بين الأهداف وتعزيز تدفقات التمويل والتشريعات وتحديد الترتيب بالمقارنة مع الأولويات الوطنية الأخرى.
- ◀ تصميم استراتيجية للحصول على تمويل أكثر استقراراً تستند إلى عملية لحساب تكلفة التغذية المدرسية تتضمن تحليلاً لبارامترات التكاليف وخيارات تعزيز كفاءة التكلفة. وسيجري استكشاف مصادر إضافية للتمويل، وخصوصاً على مستوى المجتمعات المحلية والقطاع الخاص. وستعرض استراتيجية التمويل المبرر المنطقي للمشاركة ونهج طرائق التمويل المختلفة.
- ◀ تطوير حملة للتوعية ترمي إلى تعزيز الوعي بالتغذية المدرسية ودعمها. وستنشر رسائل التوعية عن طريق الإذاعة والتلفاز والصحافة المطبوعة وستكون معدة بحيث توجه للمانحين المحتملين والمجتمعات المحلية والآباء والأمهات والأطفال.
- ◀ تنفيذ نظام محسن للرصد والتقييم، يشمل الجمع الآلي للبيانات وربط مؤشرات سلسلة النتائج بنظام المعلومات الإدارية التعليمية والتدريب على استخدام النظام ووضع إجراءات التشغيل الموحدة.
- ◀ دراسات جدوى عن سلال الأغذية المتنوعة وطرائق التحويل البديلة والتغذية المدرسية ذات المنشأ المحلي، تحقيقاً لما يلي: (1) وضع مواصفات الأغذية المدرسية المنتجة محلياً، من قبيل ألواح الفاكهة، لضمان كفاية المحتوى التغذوي؛ (2) دراسة التكاليف مقابل الفوائد في الخيارات المختلفة؛ (3) استعراض إمكانيات تحديد المصادر، بما في ذلك التبرعات العينية؛ (4) تحديد القدرات الإنتاجية وآليات مراقبة جودة الأغذية.
- ◀ تدريب سنوي لتجديد القدرات في مجال إدارة التغذية المدرسية باستخدام مواد تدريبية يضعها المكتب القطري. وسينفذ نهج لتأهيل المدربين يغطي مديري التغذية المدرسية على المستوى المركزي ومستوى المحافظة والقضاء والمدرسة.

الاستهداف

24- سيستهدف المشروع 66 ناحية مرتبة على أساس مستوى الفقر وارتباطه بمستوى استهلاك الأغذية (أنظر الخريطة في الملحق الثالث). وهو يهدف إلى الوصول إلى 300 000 طفل كل سنة – أي ضعف عدد الأطفال المشمولين في البرنامج الوطني المخفض في عام 2012.

الجدول 1: المستفيدون			
المجموع	البنات	البنون	
300 000	150 000	150 000	التغذية المدرسية

-25 ويتضمن الجدول 2 حصص التغذية المدرسية.

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام للطفل في اليوم)	
75	أصناف البسكويت العالي الطاقة
*338	مجموع السعرات الحرارية يوميا
17	نسبة السعرات الحرارية من البروتين
11	نسبة السعرات الحرارية من الدهون
124	عدد أيام التغذية في السنة

* ستستمر الحكومة في تقديم الفاكهة الطازجة ، مما يرفع مجموع السعرات الحرارية في الحصص إلى 426 سعرة حرارية للطفل الواحد يوميا.

-26 ويوزع البرنامج الوطني حاليا البسكويت العالي الطاقة نظرا لافتقار المدارس إلى مرافق إعداد الوجبات المطبوخة. وسيقدم البرنامج 75 غراما من البسكويت العالي الطاقة مما ينتج محليا باستخدام الدقيق المقوى بخليط جاهز من الفيتامينات والمواد المعدنية. وستحل هذه الحصص محل الـ 50 غراما التي تقدمها الحكومة، مما سيزيد من القيمة الغذائية ويقربها من الاحتياجات الدنيا الموصى بالأخذ بها للمدارس الابتدائية العاملة بدوام نصفى. وستواصل الحكومة تقديم قطعة من الفاكهة الطازجة يوميا كمصدر إضافي للطاقة والفيتامينات.

-27 ويتضمن الجدول 3 الاحتياجات من الأغذية لأغراض البسكويت العالي الطاقة.

الجدول 3: الاحتياجات من الأغذية (بالطن المترى)	
4 325	دقيق القمح المقوى
1 963	السكر
6 288	المجموع

-28 والشريك الرئيسي للبرنامج هو وزارة التربية والتعليم، كما سينسق البرنامج مع وزارة الصحة والمؤسسة العامة للغذاء والدواء الأردنية وغيرهما من أصحاب المصلحة. وسيقوم معهد خدمات الغذاء الاجتماعية والصناعية، وهو منظمة روسية غير حكومية تضطلع بدور الشريك المتعاون للبرنامج، بتقديم المساعدة التقنية لتقديرات القدرة وأنشطة تنمية القدرات وتقييم المشروع. وسيستكشف البرنامج فرص العمل مع شركاء من الأمم المتحدة ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وخصوصا اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

-29 وستغطي الحكومة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. ومن المتوقع أن تؤدي استراتيجية التمويل التي سيتم وضعها إلى قاعدة موارد أكثر استقرارا لأغراض التغذية المدرسية، الأمر الذي سيعزز قدرة الحكومة على مواصلة البرنامج الوطني عند انتهاء المساعدة من البرنامج.

إدارة البرنامج والرصد والتقييم

- 30- ستنفذ المساعدة الغذائية عن طريق الآلية الحالية لإدارة البرنامج الوطني تحت مسؤولية وزارة التربية والتعليم. وستشكل فرقة عمل تقنية تعنى بالمشروع من ممثلين من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والمؤسسة العامة للغذاء والدواء الأردنية والقوات المسلحة الأردنية ومعهد خدمات الغذاء الاجتماعية والصناعية والبرنامج. وستؤدي فرقة العمل دورا استشاريا في الإشراف على أنشطة المشروع وإدارتها وتنسيقها وستعمل على تيسير اتخاذ القرار وستوافق على خطط العمل.
- 31- وسيستورد البرنامج دقيق القمح المقوى والسكر لإنتاج البسكويت العالي الطاقة. وسيجري استعراض خيارات التوسع في الشراء المحلي أثناء المشروع. وسيتم اختيار المصانع عبر عملية تنافسية. وستحتفظ المؤسسة العامة للغذاء والدواء الأردنية بمسؤوليتها عن مراقبة الجودة.
- 32- وسيورد الدقيق والسكر إلى ميناء العقبة⁽¹⁴⁾ حيث سيكون الموردون المختارون مسؤولين عن التخليص الجمركي وعن إرسال المواد إلى مصانع البسكويت العالي الطاقة ومن ثم عن نقل البسكويت إلى المدارس.
- 33- وستكون وحدة التغذية المدرسية التابعة لوزارة التربية والتعليم مسؤولة عن الرصد وعن تقديم تقارير مرحلية إلى البرنامج باستخدام المؤشرات المستندة إلى النتائج والتي تم وضعها مؤخرا. ويجري بالفعل وعلى أساس سنوي جمع بيانات الحصائل من جانب نظام المعلومات الإدارية التعليمية. وستجمع مؤشرات الحصائل والعمليات من خلال تقارير شهرية ترفعها المدارس وعبر زيارات إلى المدارس يقوم بها موظفو وزارة التربية والتعليم على المستوى المركزي وعلى مستوى الأفضية. كما سيقوم موظفو البرنامج برصد أنشطة المشروع.
- 34- وسيرفع معهد خدمات الغذاء الاجتماعية والصناعية تقاريره إلى البرنامج حول أنشطة تنمية القدرات. وسيجري بنهاية المشروع تقييم يستعرض ما يلي: (1) كفاءة وفعالية المساعدة التي يقدمها البرنامج؛ (2) أهمية أنشطة تنمية القدرات بالنسبة لاحتياجات الحكومة؛ (3) الدروس المستفادة. وستسترشد الاستراتيجيات في المستقبل بنتائج هذا المشروع.
- 35- وسيضيف المكتب القطري التابع للبرنامج عددا من الموظفين لضمان توفر القدرة الكافية على تنفيذ المشروع وتحقيق أهدافه. كما سيقدم الشركاء المتعاونون دراية وموارد إضافية.
- 36- والمخاطر السياقية والبرنامجية والمؤسسية الرئيسية التي تم تحديدها لهذه العملية هي كما يلي: (1) الاضطرابات الإقليمية المتواصلة؛ (2) ارتفاع أسعار الأغذية والوقود؛ (3) تأخيرات في المشتريات والتوريد؛ (4) ضعف تصورات أصحاب المصلحة عن المشروع. وسيجري تخفيف هذه المخاطر من خلال ما يلي: (1) رصد التطورات الإقليمية وإعداد خطط للطوارئ؛ (2) رصد الأسعار وتعديل نطاق المشروع وميزانيته في حال اللزوم؛ (3) رصد سلسلة توريد الأغذية؛ (4) الدعوة والتوعية.

(14) تكون المساهمات العينية المؤكدة على أساس كونها "موردة إلى المكان"، ولذا لم تدرج في الميزانية تكاليف النقل الخارجي.

الملحق الأول – ألف

توزيع تكاليف المشروع			
القيمة (بالدولار الأمريكي)	القيمة (بالدولار الأمريكي)	الكمية (بالطن المتري)	الأغذية ⁽¹⁾
	2 926 295	4 325	الحبوب
	1 532 341	1 963	المواد الأخرى
	4 458 636	6 288	مجموع الأغذية
4 458 636			المجموع الفرعي للأغذية
3 980 727			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
2 898 314			تكاليف الدعم المباشرة ⁽²⁾ (انظر الملحق الأول - باء)
11 337 677			مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج
793 637			تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة) ⁽³⁾
12 131 314			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والموافقة. ويمكن أن تختلف محتوياتها.

(2) رقم إرشادي للإحاطة. ويجري استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشرة سنويا.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي أن يغير معدل تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

متطلبات الدعم المباشرة (بالدولار الأمريكي)	
تكاليف الموظفين والتكاليف المتعلقة بهم	
1 533 055	الموظفون الفنيون الدوليون
396 560	الموظفون المحليون - الموظفون الوطنيون
268 292	الموظفون المحليون - فئة الخدمات العامة
321 342	الموظفون المحليون - المساعدة المؤقتة
39 600	الموظفون المحليون - ساعات العمل الإضافي
37 523	الخبراء الاستشاريون الدوليون
21 292	الاستشاريون المحليون
42 320	السفر في مهام رسمية
2 659 984	المجموع الفرعي
النفقات المتكررة	
72 500	إيجار المرافق
14 500	اللوازم المكتبية والمواد المستهلكة الأخرى
20 200	خدمات الاتصالات
5 800	إصلاح المعدات وصيانتها
45 780	تكاليف تشغيل المركبات وصيانتها
6 000	إقامة المكاتب وإصلاحها
7 250	خدمات منظمات الأمم المتحدة
172 030	المجموع الفرعي
تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية	
49 300	استئجار المركبات
17 000	معدات الاتصالات
66 300	المجموع الفرعي
2 898 314	مجموع تكاليف الدعم المباشرة

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	مؤشرات الأداء	الافتراضات
الحصيلة 2 في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	مؤشرات حصيلة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية نسبة السكان المستهدفين الذين يتلقون فوائد اجتماعية حسب الحد الأدنى للحماية الاجتماعية	التزام الحكومة بتخفيض مستويات الفقر في البلاد. تأييد الحكومة لإطار الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية. قبول البرلمان بتعديلات على قوانين الحماية وحقوق الطفل. قيود الميزانية لا تحد من جهود التخفيف من الفقر.
النشاط 1: توسيع البرنامج الوطني للتغذية المدرسية		
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين		
الحصيلة 1	<ul style="list-style-type: none"> ◀ نسبة المدارس في المناطق ذات معدلات الفقر المرتفعة، والتي يغطيها البرنامج الوطني للتغذية المدرسية الهدف: 60 في المائة ◀ نسبة التلاميذ - من البنين والبنات - في المناطق ذات معدلات الفقر المرتفعة، والتي يغطيها البرنامج الوطني للتغذية المدرسية الهدف: 60 في المائة 	التزام الحكومة بالتغذية المدرسية وتخفيف الفقر والحماية الاجتماعية. حفاظ الحكومة على مخصصاتها لميزانية التغذية المدرسية. قيود الميزانية لا تحد من مساهمة الحكومة في التغذية المدرسية. أسعار الأغذية والوقود لا تواصل ارتفاعها. عدم حدوث تدفقات جديدة للناس من البلدان المجاورة.
النتائج 1-1	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد البنات والبنين في المدارس الابتدائية الذين يتلقون حصص البرنامج الهدف: 300 000 ◀ عدد المدارس التي تتلقى مساعدة البرنامج الهدف: سيحدد فيما بعد 	البرنامج والحكومة يضمنان توفر الموارد الكافية في حينها. التمكن من الوصول إلى المدارس. عدم التعرض لتأخيرات في المشتريات والتوريدات الخارجية، أو في الإنتاج المحلي للبسكويت عالي الطاقة .

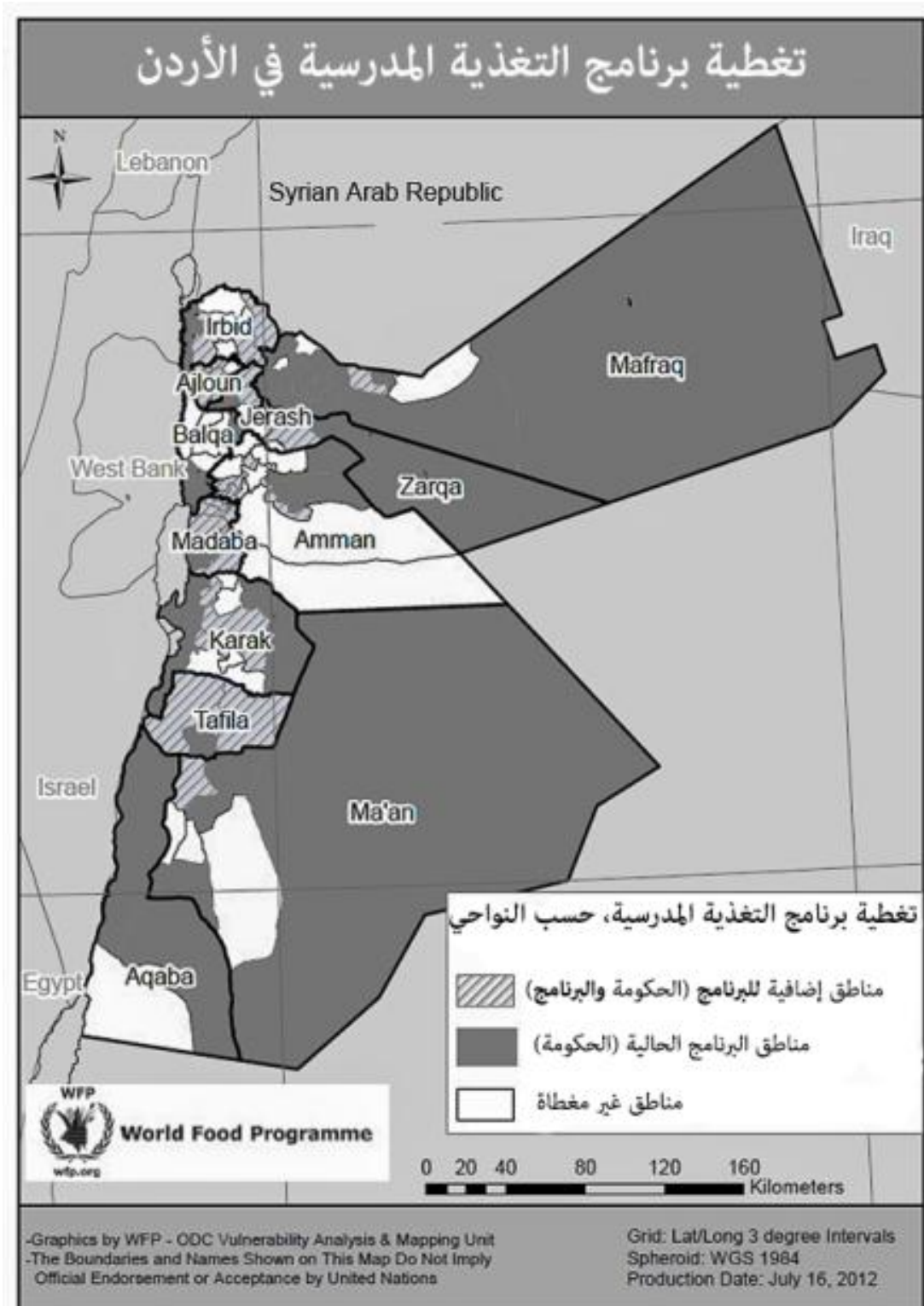
الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	مؤشرات الأداء	الافتراضات
الحصيلة 2 الوصول المستمر إلى التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس التي تتلقى المساعدة	<ul style="list-style-type: none"> ◀ معدل التغيير في متوسط التسجيل السنوي للبنات والبنين الهدف: 100 في المائة من المخطط له ◀ معدلات الانقطاع عن الدراسة، حسب الجنس الهدف: الحفاظ على نسبة 1 في المائة 	<p>قيمة تحويلات البرنامج كافية لإبقاء التلاميذ في المدرسة.</p> <p>استمرار الحكومة في تقديم الفاكهة الطازجة.</p> <p>عدم وقوع أحداث أخرى كبيرة تؤثر على إمكانية الحصول على التعليم أو على نوعيته.</p> <p>عدم زيادة أوجه الضعف لدى الأسر.</p>
النتائج 1-2 توزيع الأغذية بكميات وجودة كافية على المستهدفين من البنات والبنين في ظل أحوال أمانة	<ul style="list-style-type: none"> ◀ كمية الأغذية الموزعة على التلاميذ المستهدفين الهدف: 100 في المائة من المخطط له ◀ عدد أيام التغذية في المدرسة الواحدة كل سنة الهدف: 124 	<p>توفر قدرة كافية على الإنتاج المحلي للبسكويت عالي الطاقة مع كفاءة في التكلفة.</p> <p>توفر الموارد في الوقت المناسب وبصورة كافية.</p> <p>يمكن الوصول إلى المدارس بالنقل البري.</p> <p>تقبل التلاميذ للبسكويت العالي الطاقة.</p>
النشاط 2: تحسين جودة واستدامة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية من خلال تنمية القدرات		
الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية		
الحصيلة 3 إحراز تقدم نحو تحسين جودة واستدامة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية	<ul style="list-style-type: none"> ◀ مؤشر القدرة الوطنية⁽¹⁾ للتغذية المدرسية الهدف: سيحدد فيما بعد 	<p>أنشطة البرنامج لتعزيز القدرات تستهدف القضايا الأساسية في البرنامج الوطني وتلبي اهتمامات وزارة التربية والتعليم/الحكومة.</p> <p>بقاء الحكومة على التزامها ببرامج شبكات الأمان الاجتماعي وتخفيف الفقر.</p> <p>التغيرات في الحكومة لا تلغي الاتفاقات السابقة.</p>



⁽¹⁾ يستخدم مؤشر القدرة الوطنية لقياس التقدم المحرز على أساس خمسة معايير هي: (1) المواءمة السلمية مع السياسة الوطنية؛ (2) الأطر المؤسسية القوية؛ (3) استقرار التمويل والميزنة؛ (4) جودة تصميم البرنامج؛ (5) المشاركة القوية من جانب المجتمعات المحلية. وتستخدم أداة تقدير تنمية القدرات إلى معايير أخذها البرنامج عن إطار تنمية القدرات لدى البنك الدولي.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
الافتراضات	مؤشرات الأداء	النتائج
<p>توفر الموارد في الوقت المناسب وبكميات كافية. يمكن إقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. عدم تجاوز حد أدنى من تبديل الموظفين الحكوميين توفر الشركاء المتعاونين.</p>	<p>عدد الرجال والنساء الذين يتم تدريبهم على تصميم وتخطيط البرامج وعلى إجراءات وممارسات التنفيذ، موزعة حسب الفئة - موظفو الحكومة الوطنية وموظفو الشركاء</p> <p>الهدف: 250</p> <p>عدد مشاريع المساعدة التقنية التي يجربها البرنامج لتعزيز القدرة الوطنية</p> <p>الهدف: سيحدد فيما بعد</p> <p>دعم البرنامج للمساعدة التقنية لتعزيز القدرة الوطنية</p> <p>الهدف: 1 065 000 دولار أمريكي</p>	<p>النتائج 1-3</p> <p>تنمية القدرة على التغذية المدرسية والوعي بها من خلال الأعمال وأنشطة التدريب التي يقودها البرنامج</p>

الملحق الثالث



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.